بيان وفد الجزائر أمام اللجنة السادسة
الدورة التاسعة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة حول
" تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة "
البند 83 من جدول الأعمال
نيويورك، 4 نوفمبر 2024
------0------

السيد الرئيس،

ينضمّ وفد بلادي إلى البيانات التي أدلت بها كل من إيران باسم حركة عدم الانحياز وأوغندا باسم المجموعة الإفريقية ولبنان باسم المجموعة العربية على التوالي، ويود أن يدلي بهذا التصريح بصفته الوطنية.

يشكر وفد بلادي السيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره المعروض أمامنا اليوم المتعلّق بـ **"مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن"** الوارد في الوثيقة A/79/188، الذي يقدم لنا معلومات عن التقدّم الذي أحرزته الأمانة في تحديث هاذين المرجعين ويطلعنا على آخر المعلومات حول العمل الجاري بهذا الخصوص.

كما يأخذ علما بتقرير **"اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة"**، الوارد في الوثيقة A/79/33 ونشكر رئيس اللجنة الخاصة، **السيد مايكل هاسيناو** من ألمانيا على عرضه المقدم أمامنا عن أعمال اللجنة خلال دورة عام 2024.

كما نشكر الأمانة عن الإحاطة التي قدمتها خلال هذه الاجتماع بخصوص سجل ممارسات مجلس الأمن وسجل ممارسات كيانات الأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

نظرا لأهمية الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة في عملية الإصلاح الجارية في إطار منظمة الأمم المتحدة، بموجب الولاية

المخولة إليها بموجب نص القرار 99/34، تعطي الجزائر أهمية خاصة لعمل هذه اللجنة الذي يصبو إلى تعزيز سيادة القانون على الصعيد الدولي والنهوض بمبادئ ومقاصد الميثاق والدفاع عنها دون إنتقائية أو ازدواجية في المعايير.

فبعدما تمكّنت اللجنة، في السابق، من إصدار عدد كبير من الإعلانات والقرارات الهامة كإعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية، فإننا نعرب عن خيبة أملنا ونأسف لما آلت إليه اليوم اللجنة، لعدم تمكّنها من اعتماد سوى وثيقة شكلية فارغة المحتوى، لا ترقى لمستوى « التقرير»، تتكون من 15 فقرة فقط ذات طابع إجرائي تسرد البنود والمقترحات قيد النظر.

وأمام هذا الوضع الذي لا يخدم إعلاء سيادة القانون وتعزيز النظام المتعدّد الأطراف الذي تترأسه منظمة الأمم المتحدة، فإن وفد بلادي يدعو الدول الأعضاء إلى ضرورة تبنّي مقاربة شاملة ومتوازنة وإتباع نهج بنّاء في طرق عمل اللجنة يسمح بإعادة توثيق أعمالها بشكل يعكس كل وجهات النظر المعبر عنها، بما في ذلك المتباينة منها، في تقريرها الاعتيادي العام المقبل.

تؤيّد الجزائر بشكل كامل كل الجهود الرامية إلى تسوية المنازعات بشكل سلمي بناء على احكام القانون الدولي واستنادا إلى مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة ولذلك فإننا نتطلّع لمواصلة النقاش على مستوى اللجنة في مسائل المتعلقة بالتسوية السلمية للمنازعات الواردة في الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة.

كما أننا نأمل في أن تواصل اللجنة متابعة مناقشة المسائل الواردة على جدول أعمالها، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، فرض وتنفيذ الجزاءات من قبل منظمة الأمم المتحدة تحت بند حفظ السلم والأمن الدوليين، ووثيقة العمل التي تهدف "لطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بخصوص التبعات القانونية للجوء إلى القوة دون تصريح مسبق من مجلس الأمن وخارج حالات الدفاع عن النفس"، وورقة العمل بشأن "تعزيز دور المنظمة وتحسين

فعاليتها والتوصيات الرامية إلى ذلك" وأخيرا ورقة العمل حول "تعزيز العلاقات والتعاون بين منظمة الأمم المتحدة والهيئات أو الترتيبات الإقليمية من أجل التسوية السلمية للنزاعات".

السيد الرئيس،

في الختام، أود أن أغتنم هذه السانحة لأجدد لكم دعم الجزائر لأنشطة وأعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة، والتي نتمنى أن تتمكن خلال هذه الدورة من اعتماد تقريرها السنوي في دورة العام المقبل.